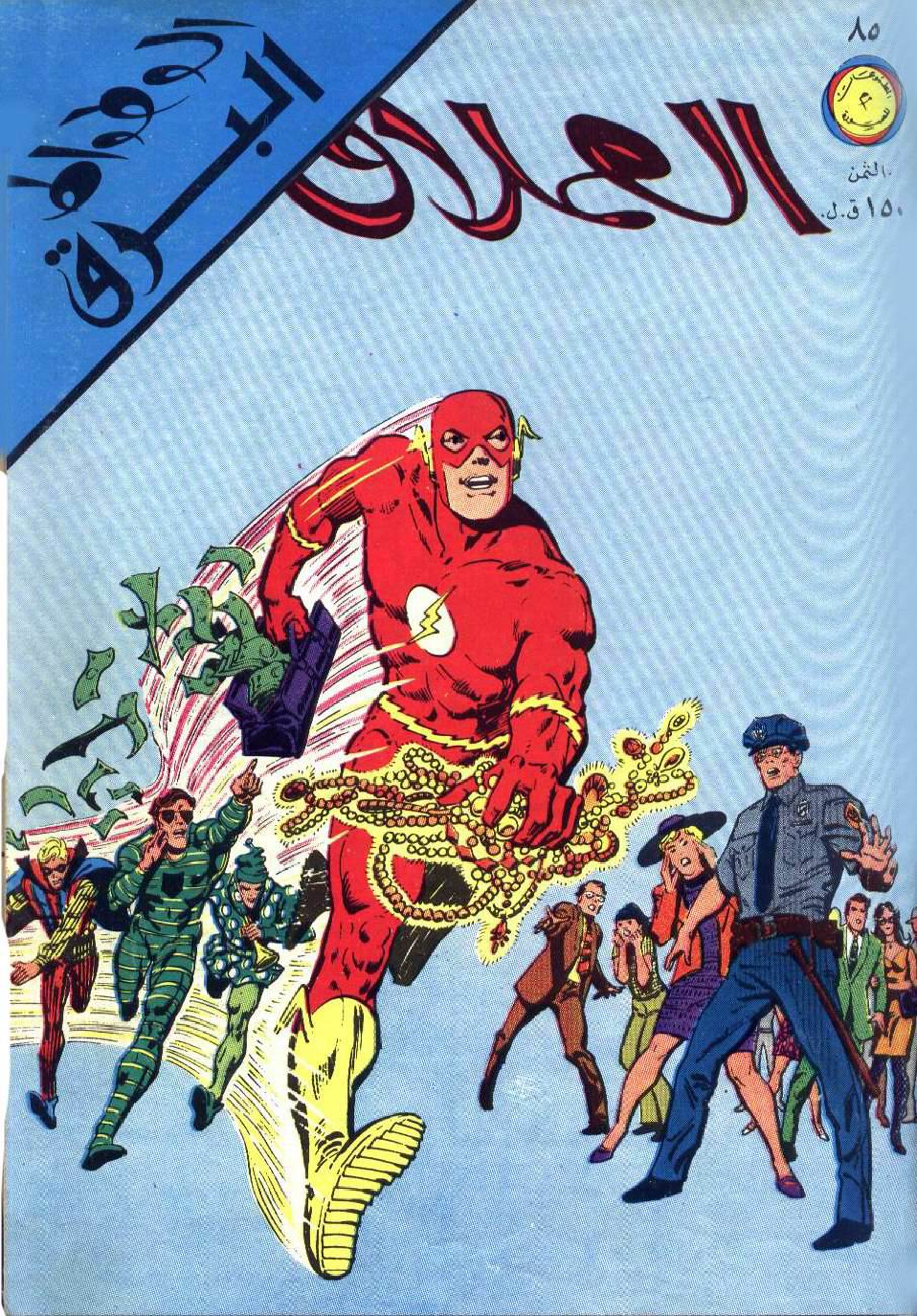


٨٥
الوطواط
البرق
العملاق
الثمن
١٥٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة : ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير : ليلى نحاس

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

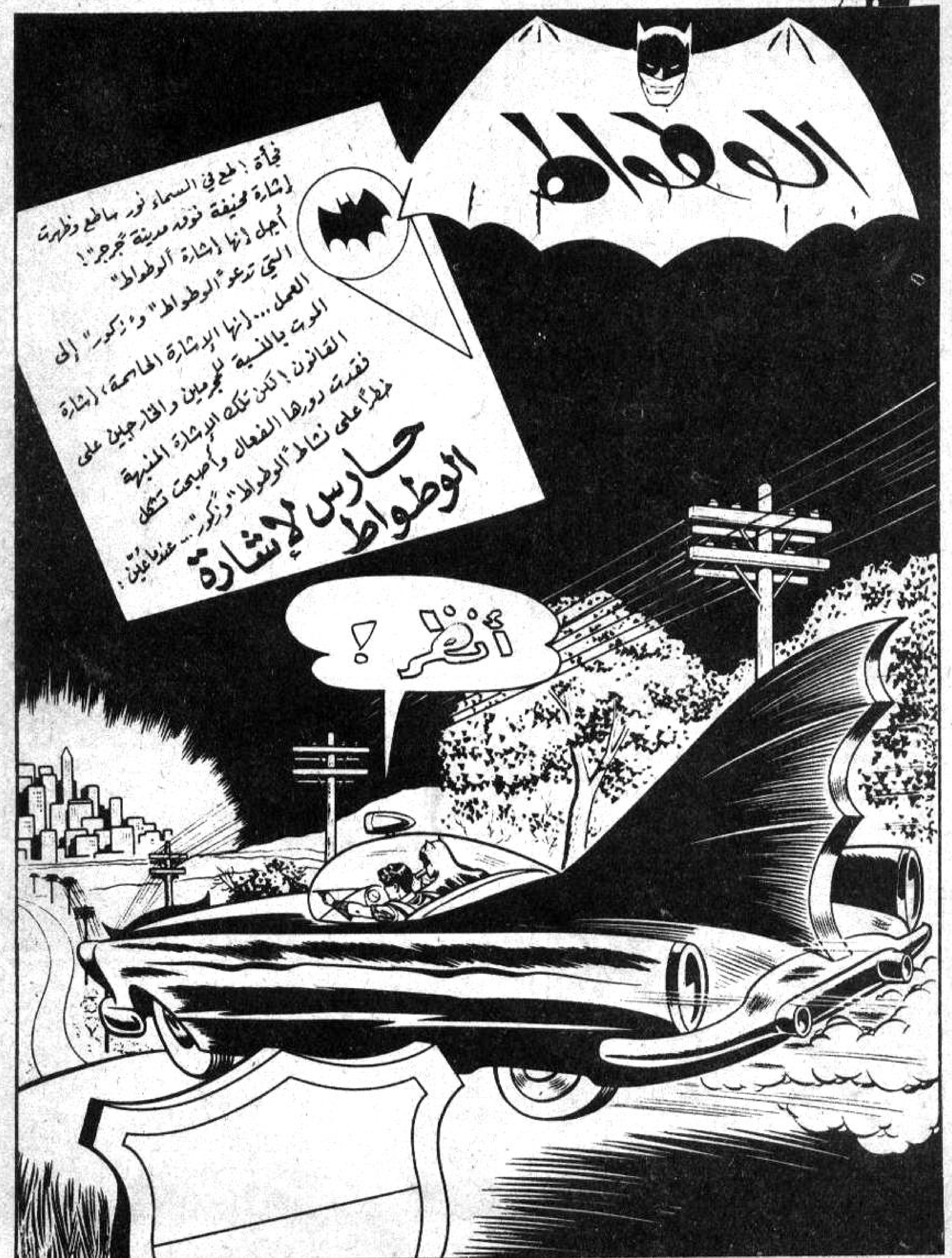
لبنان:	......................١٥٠ق٠ل
سورية:	......................١٥٠ق٠س
العراق:	......................١٥٠فلساً
الاردن:	......................١٥٠فلساً
الكويت:	......................٢٥٠فلساً
السعودية:	......................٣ ريالات
البحرين:	......................٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	......٣ريالات
عدن واليمن:	............٣ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	............٢٠٠ مليم
الجزائر،تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	...............٢٠ قرشاً ليبياً
مسقط:	...............٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ــ مبنى مركز صباغ ــ بيروت

تلفون : ٢٤٠٤١٠/١/٢ ــ ص.ب ٤٩٩٦ ــ بيروت

تلغرافيا : سوبرمان

قصتنا اليوم خارجة عن نطاق المغامرات المألوفة ، إنها من نوع خاص كما أن الشخص الذي يلعب الدور الأكبر فيها له وضع خاص وتأثير خاص على "زكور" وعليّ بالذات ... من هو ؟ ما الذي يجعله مميزاً ؟ سوف تجدون للقصة وتفاصيلها نكهة خاصة ...




ذات ليلة، خلال محاولة سطو في مرفأ مدينة "جرجر"...
إنهما يفرّان يا "هاني"! أسرع قبل أن يبلغا زورقهما!
إن ذلك العريف الغبي لن يتمكّن منا... ها! ها! ها!
وفي ذلك الوقت، دخل عنصر جديد في الملاحقة...
عمل موفق يا "زكور" لقد أوقفناهما!
"الرجل الوطواط" لقد هبط علينا من السماء!!
وفي وقت لاحق، كان المأمور "صالح" يؤنب شرطيًا عجوزًا...
إن إصابتي تمنعني من التحرّك بسرعة! لكن ذلك لن يحدث مجدّداً يا سيدي!
إنك شرطي مثالي يا "هاني" لكنك لم تعد تستطيع القيام بواجبك يجب أن أحيلك إلى التقاعد!
لا! أرجوك يا مأمور! إنك تحطمني هكذا! بقائي في الشرطة هو مبرّر وجودي!
إن ذلك القرار يحطّم قلبه، لديّ فكرة تسوّى وضعه!
يا حضرة المأمور! إننا بحاجة إلى شخص يعنى بإشارة "الوطواط"! لماذا لا يتولّى العريف "هاني" تلك المسؤولية؟
وبعد قليل، على سطح مركز الشرطة، بدأ شرطي عجوز يمارس مهامًا جديدة...
عندما أضيئ الزرّ الأحمر، تشغل إشارة "الوطواط"!
حسنًا! إتكل عليّ يا سيّدي!
إعتنِ بالإشارة جيدًا يا "هاني"! إن قوتها الحرارية هائلة وزجاجها لا يخرقه الرصاص!
شكرًا لك يا "وطواط"! سأكون عند حسن ظنك!!
إنه عمل إنساني كبير يا "وطواط"! ولكن... قد تندم عليه... قريبًا...


وفي مساء اليوم التالي، فيما كان "الوطواط" و"زكور" يستريحان في المنزل ...
صُبحي ! نبأ خاطف من الإذاعة! سرقة مصرف الألماس وفرار اللصوص شمالاً !!
ولكننا لم نبلّغ في الوقت المناسب ! إنما إلى العمل الآن !!
وبسرعة خيالية خرجت سيارة قوية من كهف "الوطواط" متجهة نحو شمال المدينة ...
آخر موجز للأنباء يفيد ان اللصوص في سيارة كبيرة سوداء
هاهم ! هنالك فوق الجسر تمسّك جيداً يا "زكور" !!
مازلت أفكر في إشارة "الوطواط" لِمَ لمْ تعمل ؟
أنظر ! إنهم يطلقون النار على الشاحنة المتجهة نحونا !!
وإذ مزّق الرصاص إطارات الشاحنة ...
لن نقبض عليهم الآن لكنني تعرّفت إليهم... إنهم من عصابة "شياطين البحيرة"
لنعد الآن إلى مصرف الألماس ونطلع على الخسائر !
وعلى مسرح الجريمة كان المأمور "صالح" بانتظارهما...
لقد هوجم الحارس وسرقت المجوهرات ولكن كيف دخلوا وجميع المنافذ تحرسها عيون إلكترونية مجهّزة بجهاز إنذار دقيق !!
بتعبير آخر ! لِمَ لم ينطلق جرس الإنذار عندما فتحت إحدى النوافذ أو أحد الأبواب !
والغريب في الأمر أن العين الالكترونية كشفت أمرهم وأطلقت الإنذار عندما خرجوا ! ولكن كيف دخلوا خلسة ؟
ان آثار اقدامهم تحمل بعض القطران... لنلق نظرة على السطح !


وبعد قليل في أعلى المبنى ...
نعم إن القطران الذي علق بأحذيتهم من هنا ... أنظروا ... مظلة ...
انه اسلوب جديد للسرقة يا "وطواط" !
لا شك أنهم وصلوا إلى هنا بواسطة طائرة هيليكوبتر !
مع العلم أن تلك الوسيلة للسرقة غامضة وجديدة من نوعها !
نعم إن الأمر خطير وقد ازداد خطورة لأنك لم تبلغنا حدوثه في الوقت المناسب !
ولكنني أدرت الزر الذي يشير إلى العريف "هاني" باستدعائكم
لم نر الإشارة حتى الآن! لنبحث الأمر مع "هاني" !
وعلى سطح العيادة، أعطى العريف "هاني" عذراً لم يقنع أحد ...
قلت أن الضوء الأحمر لم يشعل لإبلاغك ولكنه يعمل بانتظام الآن كذلك ... إشارة "الوطواط" ..
ولكنه لم يعمل في ذاك الوقت وإلا لكنت أخطرتكم
لا شك أنه حدث عطل عابر في الطاقة !!
إن العريف يخفي حقيقة ما... هل تعتقد أنه متواطئ مع اللصوص ؟
لا أعتقد ... سنعرف الحقيقة قريباً أما الآن فإلى العمل !
ثم في "كهف الوطواط" ... راجع التحريان الخارقان ملفاتهما ...
إنه الشخص الذي تنطبق عليه جميع الصفات ... محترف في القفز بالمظلة ... ومجرم خطير : "جميل الجمل" !
سأبدأ بالبحث عنه في المهرجانات العامة حيث يعمل مثل هؤلاء !


وفيما باشر "زكور" تحرياته قام "الوطواط" بجولة فضائية فوق المدينة ...
لا أثر لشياطين البحيرة "... ثم إن تصرف العريف "هايلي" يقلقني كثيراً ...
وبعد قليل ...
آه! تلك السيارات تتجه نحو مصرف الضاحية ماذا هنالك يا ترى؟ لألحظ وأتبيّن حقيقة الوضع ...
ولكنّ وصول "الوطواط" كان متأخراً ...
سرقة أخرى بواسطة المظلّة يا "وطواط"! كذلك العين الإلكترونية لم تبث أيّ إنذار ...
لكن إشارة "الوطواط" لم تعمل أيضاً! لماذا؟
وعلى سطح القيادة كان الوضع يزداد غموضاً ...
آسف! لم أتلق أيّ ضوء لأطلق إشارة "الوطواط"!
ولكن غير معقول لقد أضاءت الضوء المنبّه بيدي .. بدأت الشكوك تساورني بشأنك!!
قد تكون متواطئاً مع "رجل المظلّة" ولذلك تتغاضى عن إطلاق إشارة "الوطواط"...
لا! أقسم لك! أنا لا أعرف هذا الرجل!
إنه يكذب يا "وطواط"! فهو يعرف عصابة "شياطين البحيرة" جيداً إذ ألقى القبض عليه بنفسه مرتين!
سنبدأ خطة جديدة! سوف أتعقبه لدى خروجه من هنا لأرى إذا كان على اتصال بالعصابة ...



وفي اليوم التالي عندما خرج حارس إشارة الوطواط "من مقر" عمله...
سيارة تاكسي! إعادة غير مألوفة لشرطي بسيط! سأتبعه على مسافة ...
ثم بعد قليل
لقد توقف عند عيادة الطبيب لفترة ثم جاء مباشرة الى البيت! لأراقبه من على احد السطوح القريبة!
وبعد دقائق ... حصلت مفاجأة غير سارة ...
يا إلهي! إن طريقته لتناول طعام الفطور قرب النافذة... لقد فهمت الآن كل شيء !!
ما الذي اكتشفه "الوطواط"؟ هل عرفتم؟ تابعوا القصة ...
وفي ذلك الوقت تلقى "الوطواط" رسالة لاسلكية من "زكور"...
لقد وجدت "جميل الجمل"، إنه في مهرجان كبير خارج المدينة!
عمل جميل سأصل في الحال !!
ستكون اليوم قفزته الأخيرة ... ثم نقذف به إلى السجن مع العصابة !!
وفي إحدى ضواحي مدينة "جرجر"...
إن "جميل" يقدم استعراضاً يومياً في القفز بالمظلة !
عروض الأفاعي دخول ٢٥ قرشا
ولما وصل المظلي المحترف ...
لقد رآنا وها هو يحاول الهبوط في مكان بعيد !!
لنتبعه بواسطة "السيارة الوطواط" لن يفر منا !!


وهكذا بلغت "سيارة الوطواط" الهدف في الوقت المناسب ...
هاهو !!
ما الذي تريده يا وطواط؟ لم أقم بأي عمل ممنوع منذ زمن !!
قد تكون استعملت خبرتك في المظلة للهبوط على سطوح بعض الأبنية والدخول إليها بمساعدة عصابة "شياطين البحيرة"...
لا! غير صحيح أين الدليل؟
ثم إن الهبوط على سطح بناية وسط المدينة أمر خطر للغاية! ما من مظلي يجازف !!
على أي حال! أنا أشك في أمرك لكن بغياب الدليل لا أستطيع القبض عليك، إنما لا تغادر المدينة دون ابلاغي !!
وعلى طريق العودة إلى المدينة ...
ألا تعتقد ان العريف "هاني" متواطئ مع عصابة "الشياطين"! كيف لم ير مظليا يهبط على مقربة منه؟
لقد فهمت منذ فترة سبب تخلف "هاني" عن اداء واجباته... وسوف أتأكد الآن من مرجع ما
وبعد زيارة قصيرة لطبيب "هاني"...
هل عرفت شيئا يا وطواط؟
نعم! لقد تأكدت ظنوني... وسوف نفاتح "هاني" بالموضوع هذا المساء...
وعند المساء على سطح مركز الشرطة ...
ماذا؟ كيف اكتشفت الأمر يا وطواط"؟
"هاني"! لقد صدقت ظنوني! كدت تتعثر بي... إنك ضرير!


عندما رأيتك هذا الصباح، جالسًا في وجه الشمس دون أن يرفّ لك جفن، ساورتني الشكوك وبدأت أفهم لماذا لم تطلق إشارة الوطواط"... لأنك لا تستطيع رؤية إشارة المأمور صالح"!
إنك على حق يا وطواط"، إن نظري في تدهور مستمرّ بسبب ذلك الجرح القديم لكن الطبيب أكّد لي انني سأتعشى عما قريب لذلك لا أريد أن أخسر مركزي ريثما يعود نظري الى طبيعته!
لا بأس يا هاني" سأساعدك على القيام بمهمتك... من الآن وصاعدًا ستتلقى التعليمات بواسطة الهاتف!!
عظيم! وبعدها أطلق الإشارة كما يجب!!
يمكنك ان تستعمل يدًا لإشغال الإشارة واليد الثانية للتحقق من عملها إذا أحسست بالحرارة!!
الأمر سهل يا وطواط"!
والآن لنواصل التحقيق في مكان آخر، إبقَ على اتصال بنا بواسطة الإشارة يا "هاني"!!
إطمئن يا وطواط"، يمكنك الاتكال عليّ..
وبعد قليل، في مسرح الجريمة الأولى...
إن جهاز الإنذار تمّ تركيبه حديثًا، لكننا غفلنا عن وضع حراسة على السطح...
إن الأسلاك الداخلية لم تمس!!
ثم في مصرف الضاحية حيث وقعت السرقة الثانية..
الشركة نفسها هي التي أمنت جهاز الإنذار للمؤسستين ولكننا لم نعرف شيئًا عن المظليين بعد
برأيي يا زكور" أن عملية المظلات على السطح مجرّد تغطية... لقد دخلوا بطريقة أخرى!


برأيك أن اللصوص لم يستعملوا المظلات إطلاقًا
أجل! ألم تلاحظ المظلات فالتجعيد في القماش يؤكد أنها لم تستعمل بينما التي يستعملها "جيل" منتفخة من ضغط الهواء...
إذن كيف دخلوا دون أن يكشفهم جهاز الإنذار الالكتروني؟
لنحلّل الأمر في مكانٍ مجهّز بإنذار إلكتروني!!
وفي ذلك الوقت على سطح المبنى المركزي للشرطة...
هنا المأمور "صالح"! سرقة أخرى بواسطة المظلات! أطلق إشارة "الوطواط"!
في الحال يا سيّدي!
وفي تسرّع لتنفيذ الأمر، ارتكب الحارس الأعمى خطأً فادحًا...
الإنذار لم يعمل، لا شك أنني أطلقت تيارًا قويًا أحرق الأسلاك!!
ما العمل الآن! تصليح الأسلاك يستغرق وقتًا طويلاً... ولكن... هناك طريقة...
وبطريقة اللمس، تمكّن العريف من بلوغ غرفة التصوير والأشعة في المبنى...
إن غرفة التصوير تحوي على مصابيح بالغة القوة، سأحملها مع بعض القماش إلى السطح
وبعد قليل...
لقد قصصت القماش بشكل "وطواط" وغلفت به المصباح ثم أطلقت نوره القوي نحو السماء المظلمة فإذا بإشارة "وطواط" مشعّة ترتسم في السماء.. إن كنت لا أراها فأنا احسّ بوجودها!

بالفصل، ظهرت الإشارة مشعة في سماء المدينة...

"إشارة الوطواط" تعلمنا بحدوث سرقة جديدة !!

أجل! لكننا سنعرف أين نجد اللصوص هذه المرّة!

وبعد قليل، ما أن دخل اللصوص إلى وكرهم...

إن الشركة الإلكترونية للإنذار هو مقرّ مثالي لعملياتنا، لن يشك أحد... آه! ماهذه الأسلاك والأجراس؟

إن كلّ تلك الإنذارات بانتظاركم ياسادة !!

وبعد قليل وصلت الشرطة...

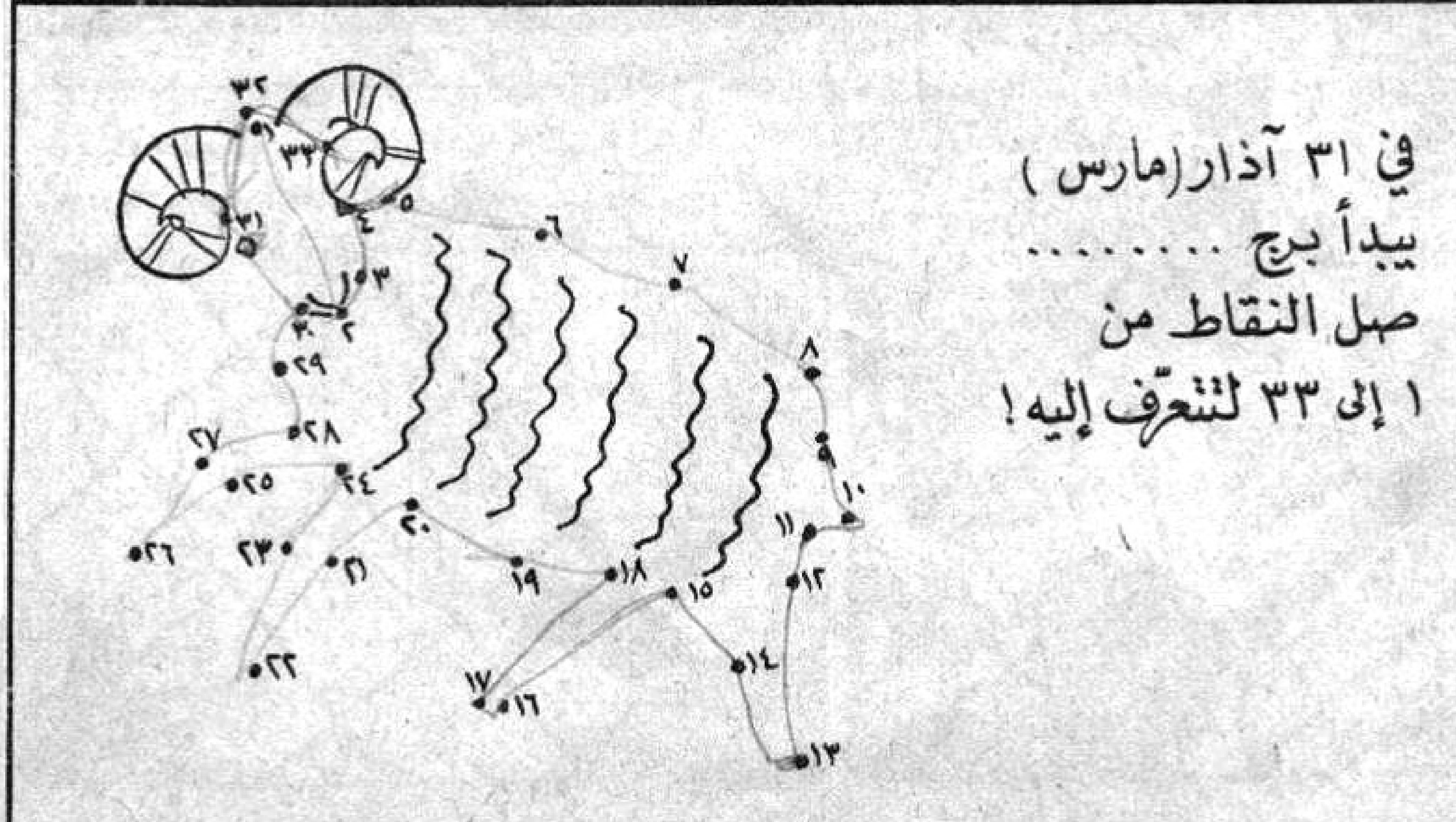
عندما كانوا يركبون جهاز الإنذار كانوا يتركون نافذة دون أسلاك مكهربة! يدخلون منها ثم يطلقون الإنذار ويخرجون من المكان نفسه !!

والمظلّة على السطح تلعب دورًا مهمًا في تمويه طريقة دخولهم !!

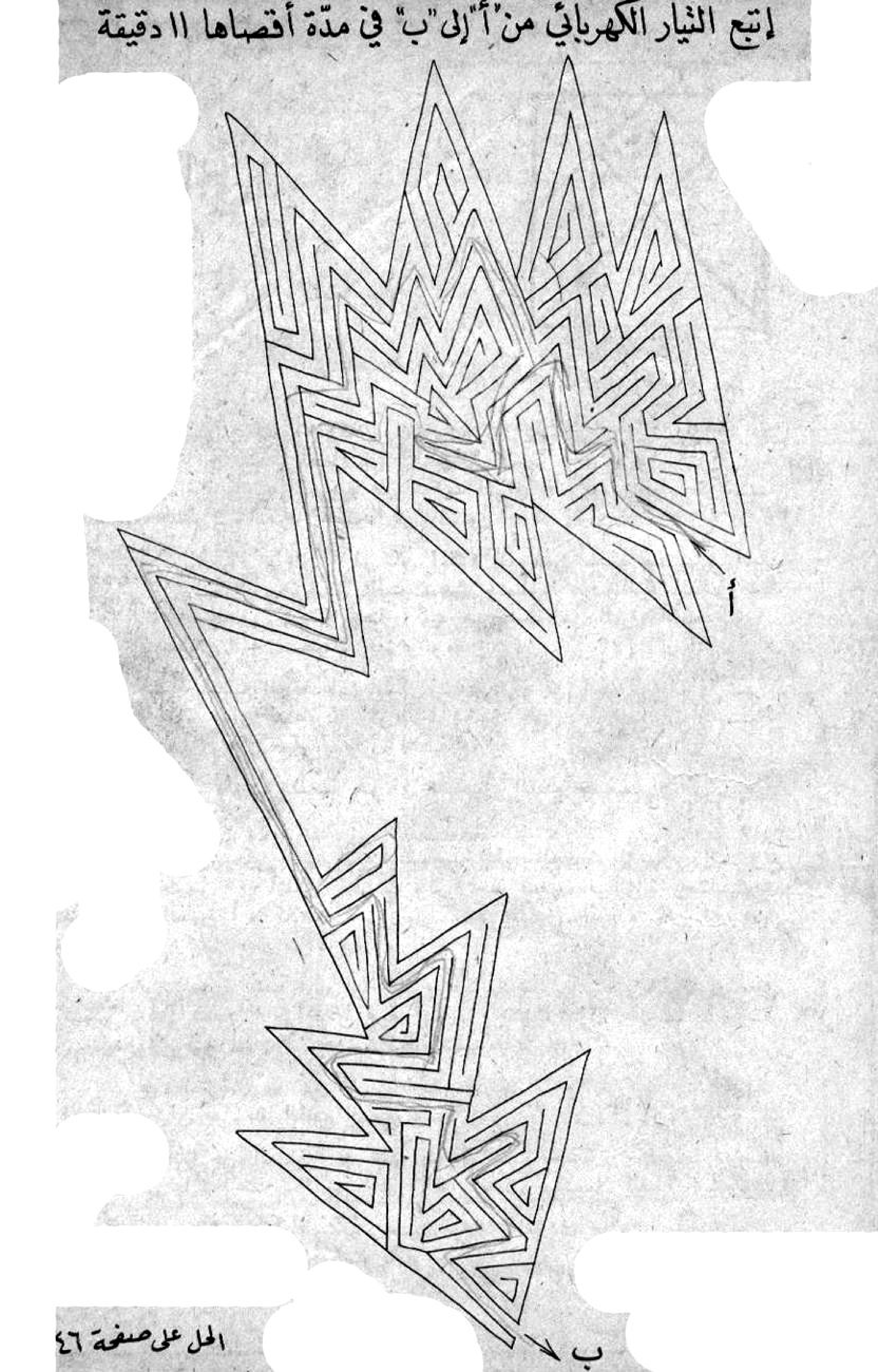
وبعد قليل على سطح سيارة الشرطة...

إن تصرفك الشجاع يعطيك حق الحصول على عطلة كاملة الأجر...

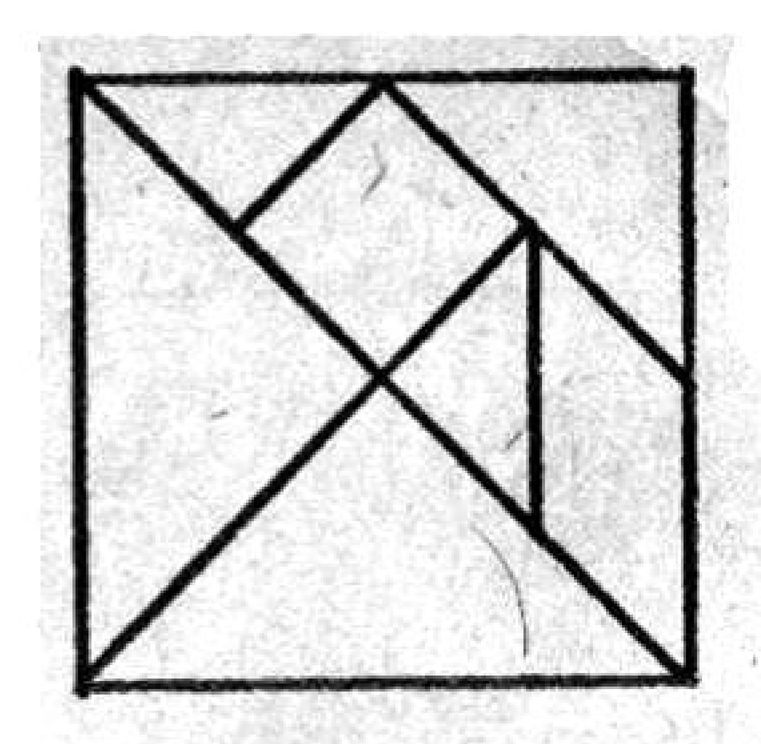
شكرًا لك يا سيدي! عندما أستعيد نظري بشكل طبيعي! أتمنى أن أتسلم نفس الوظيفة هنا! إنه لفخر أن يكون أحدنا مساعد "الوطواط" !!



إتبع التيار الكهربائي من "أ" إلى "ب" في مدة أقصاها ١١ دقيقة



الحل على صفحة ٤٦



الأحاجي المشوّقة

الصينيون يسمونها الالغاز التاريخية اذ يعتقدون ان تاريخ اختراعها يعود الى ٤٠٠٠ سنة والفضل في ذلك الى المخترع الاسطورى "تان" . وتكمن شهرته في موهبته الفريدة على تركيب اشكال لا تحصى بواسطة سبع قطع متفاوتة الطول والعرض مصنوعة من الكرتون .

ولكن اشكال "تان" لم تكن اشكالا او صورا مسلية فحسب ، انما كانت ولم تزل اشكالا سحرية ما زالت تدهش وتسلّي ... واليك الدليل ! جرب ذلك بنفسك . كل ما تحتاج اليه هو قطعة من الورق المقوى (الملون اذا امكن) ، مسطرة ، قلم ، ومقص .

ابدأ بتقطيع الورقة على الشكل الذى تراه في الصورة اعلاه ، ثم أعمل مقصك على طول السطور . وهكذا تحصل على سبع قطع : خمسة مثلثات ، مربع ، وشكل سابع متوازى الاضلاع .

القانون الوحيد للعبة هو ان تستعمل القطع جميعها في كل صورة تصمها .

قبل ان تحاول نقل القطع الموجودة على الصفحة التالية ، إلق نظرة طويلة عليها ... أشغل مخيلتك ولن تجد صعوبة في رؤية رجلين صينيين في الصورة أ ، كلاهما مصنوع من القطع السبع مجموعة ، لكن احدهما تنقصه رجل ! كيف حصل ذلك ؟!

في الصورة ب ، ترى اولا مفتاح ميكانيك ، ثم فتاة يابانية ترتدى "كيمونو" وهي تنحني ، وأخيرا عربة أطفال . والاشكال جميعها مصنوعة من القطع السحرية السبع ! هل تستطيع تقليدها ؟

في الصورة ج ، ترى كلبين احدهما فقد ذيله ! كيف حدث ذلك والاثنان مركبان بواسطة القطع السبع نفسها ؟!

واخيرا في الصورة د ، كونت القطع السبع مجموعة ... مربعا تنقصه زاوية . هل باستطاعتك بناء مربع على هذا الشكل مستعملا القطع السبع كلها ؟

اذا حاولت تكرارا وتعذّر عليك ايجاد الحل ، فالحل ينتظرك على الصفحة ٤٨ ... وكل لغز وانت بخير !

أ

ب

ج

د



مصمّم الجرائم في المدينة المركزية!


كيف يمكننا تحويل سيارة مصفحة تحمل مليون ليرة ...
الى أجزاء مفككة سريعة الانكسار؟
ماذا؟ اختفى المحرك
وتوقفنا دون حراك!
"المزماري"
سؤال يجيب عليه ... "المزماري"
تفتتت الشاحنة كقشرة بيضة ...
عظيم أليس كذلك؟ هل رأيت تأثير الذبذبات الصوتية على المواد الصلبة"!
كفى يا "مزماري" ارفع يديك
أوقف العزف على تلك الآلة اللعينة!
انها محاولة فاشلة أيها الضابط! خذ...
ما هذا المزمار يعزف وحده
وصوته يخترق دماغي!
انه تحكم عن بعد! أسلوب جديد!
لا يمكننا ان نتوقف
فالموسيقى ترغمنا
على الرقص


لننتقل الآن من الرقص
الى الركض ونرى من الذي
يسرع هكذا لا شك انكم عرفتموه
رغم ان رؤيته
مستحيلة بالعين
المجردة عندما ينطلق
في اقصى
سرعة ...
عملية سرقة
سرقة غريبة
وقد
عرفت منفذها إنه ...
"المزماري"
"البرق"!!
يا لها من مفاجأة
سيئة!
سأعزف لك موسيقى إجرامية
خاصة
يجب ان أتحاشى تلك
الموسيقى السامة
وفيما
انبعثت
الموسيقى
باتجاه
البرق
الهاجم
بسرعة
توقف سريع
ثم ...
جري أسرع
من الصوت إلى
الوراء..


كراك !!
ماهذا الصوت الرهيب ؟
كأنه ...


انفجار صوتي يا مزماري
لقد اخترقت حاجز الصوت وفاجأتك على حين غرة !


وهكذا ساعزف موسيقى من نوع خاص
مستعملاً رأسك وذقنك


مفاجأة ! شكراً يا "برق"
لقد اختفى المزماري وتوقفت مزماره عن العزف


وتوقفت أرجلنا عن الرقص
لكنني أحتاج إلى أيديكم

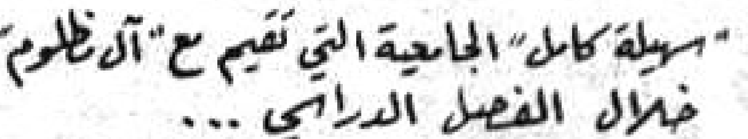

لننقل المال..
ولكن ما هذا !
تبخر كيسا الأموال ! اختفيا


وجاب "البرق" المناطق المجاورة لكنه لم يجد له أثرًا ...
إن "المزماري" العجيب يتمتع بقدرة الاختفاء عن الأنظار بآلة من سلاح
ما رأيك يا "برق" لقد التقيت و"المزماري" قبلًا انك تعرفه جيدًا
كيف يا ترى استطاع تبخير المال ...
ان ارتباكي حيال الواقع لا يقل عن ارتباكم
وفي الحال انطلق البطل السريع عبر شوارع المدينة ..
انه يوم حافل !
وبسرعة تفوق البصر طوق "البرق" مكان الحادث !
حادث سيارة الإطفاء وسيارة الاسعاف هنا
ليس من شيء أفعله هنا !
لكن البنزين المتسرب من خزان الوقود على الطريق العام
يشكل خطرًا كبيرًا عند احتكاكه بهذه السيجارة المرمية هنالك !


اشتعلت النار
سوف تمتد بسرعة إلا إذا...
وبشكل مخيف رأى الموجودون ان النار بدأت تحاصرهم ...
أهربوا ! النار
آه...
وبسرعة لا توصف بدأ البرق عملية اطفاء الحريق بخفة وفعالية نادرتين ...
من أين تأتي تلك الرغوة
لا أعلم ولكنها أنقذت حياتنا !
ان النار تخمد في كل مكان بنفس الوقت !
زال الخطر لا أستطيع المزيد ...
ثم ان هنالك مهمة أخرى بانتظاري
نعم هنالك لغز آخر على «البرق» حله ...
وكان اللغز وجود فتاة شقراء حزينة الملامح بين جمهور الحادث ...
الأخبار
شباط ١٧ مجدداً اليوم !
حدث ذلك اتصفح الجريدة
فيما كنت رأيت صورتي
اليومية على الصفحة الأولى
وكنت


كنت وسط جمهرة من الناس قرب حادث سيارة
كما في المرات السابقة
هنا منزل السيدة نجوى والسيد بسام "البرق"


وكما في المرات السابقة
لا أذكر كيف وصلت إلى مكان الحادث! كأن الفتاة الموجودة ليست أنا


"سهيلة كامل" الجامعية التي تقيم مع "آل ظلوم" خلال الفصل الدراسي ...


لقد لاحظ "بسام و نجوى" أنني أشكو من أمر ما لكنني لا أجرؤ على البوح به إلى أحد رغم كونهما أكثر شخصين أثق بهما في العالم
إن تفسير وضعي يشكل كابوساً مرعباً! لن أتكلم عنه ...


ثم بعد يومين وفي الجهة الاخرى من "المدينة المركزية" ...
كان شخص ما يراقب البرق عبر شاشة تلفزيون خاصة ...


وكان بإمكانه ان يصوره خلال تدخله اليوم
المصرف الوطني


لايقاف عصابة من ثلاثة يحاولون سرقة المصرف
مستعملاً جدول مياه قريب بطريقة بارعة ...

تحولت المياه المتدفقة إلى قذائف مائية جارفة يقذف بها اللصوص ...








انك خياط وقد صممت أزياء معظم أعداء "البرق"...
لمَ لا ننجز بذلة نهديها "للبرق"!
لا بأس!


إنه تحد كبير لمقدرتي في الخياطة..
انجاز بذلة برق مشابهة تماماً لبذلته الأصلية...
بالإضافة الى توقيع المعلم "بليغ"


وخلال أسبوع رحت أعمل في مشغل السجن وكان "سمير" يراقبني
عظيم يا "جابر" لا شيء يميزها عن الأصلية
لا شك أنك ستحدث فيها بعض التعديلات لسبب لا يخفى على أحد...
لا يا سمير لا شيء من هذا القبيل


لا تكن سخيفاً!
هل تريد فعلاً أن تقدم هدية "للبرق" عن حسن نية
أما من دافع خفي...؟


اني مازلت أتخيل حتى الآن "البرق" وهو يستلم هديتي باسماً...
إنها رائعة كاملة حتى أدق التفاصيل
كما أنها لا تخترقها المياه وقابلة للإنضغاط...


هذا عربون شكر لك لأنك منحتني عن مواصلة طريق الجريمة والشر
والآن بعد أن كفرت عن ذنوبي سأبدأ حياة شريفة من جديد!
وليذهب إلى الجحيم رفاق السوء والزبائن المشبوهون


يسرني أن أسمع ذلك منك ! أتمنى لك حياة جديدة ناجحة
كما يسرني أن أقبل هديتك اذ أنا بحاجة اليها ...
وسوف أرتديها ابتداء من يوم غد !


إستنادا إلى أنباء الليلة ان "البرق" على أحسن مايرام في بذلته الجديدة
مسكين "سمير" كان يعتقد أن في الأمر فخا...


وفي اليوم التالي ، في مقر الشرطة وفي مختبر "بسام" ..
لمَ أنت على عجلة من أمرك يا "بسام" ؟
إنها مناسبة خاصة ! لقد وعدت "نجوى" بأن نتعشى في مطعم فخم الليلة


وأنت تعلم كم هي تكره الإنتظار ..
أجل ! مازلت أذكر ليلة رأس السنة
عندما تأخرت عشر دقائق فقضت "نجوى" الليل باكية...


وفيما كان الكيميائي الشاب ينتظر سيارة أجرة
لم أجد صعوبة في اكتشاف مقر العصابة الثلاثية يوم أمس
لكن "المزماري" اختفى مع الغنيمة ...
إن ذلك اللغز يحيرني وينعكس على مزاجي أصبحت سريع الغضب...


وفجأة لفت انتباه بسام شكل بشري طائر...
من ؟
عدو آخر خارج القضبان...


إنه "خادع" يجب أن أقبض عليه بسرعة ...
سأبدل ملابسي بسرعة تفوق سرعة البصر
قف !
إلى أين ؟
ماذا !
لقد غير رأيه
ولكن !
لقد اختفى ...
وعلى مقربة من المكان بدأت مطاردة جوية مثيرة ...
أهلاً بالبرق
إنك لا تعلم مدى سروري برؤيتك !
واليك الدليل ...
مجموعة من العفاريت المعدنية
كل واحد
ينفجر عند الاحتكاك
خطأ واحد ...
أو ارتباك صغير ...
ويننتهي أمري !
بم !
بم !
بم !
وبسرعة جنونية انطلق أسرع رجل في العالم لمجابهة عدوه بسلاحه الخاص
الآن جاء دوري يا "خادع"
لقد انتهى أمرك !



لقد استمد "البرق" قوة كهربائية من عامود الشارع وتحول إلى زوبعة بشرية ...



راحت تدور حول المصباح الكهربائي ثم صعقت زائر مفاجئ: "خادع"
آه!



وبعد قليل في مركز الشرطة ...
من هذا! إنه حمل ثقيل!
إنه "البرق" لقد قبض على "خادع" واسترجع المسروقات



سيحاكم بتهم عديدة: أهمها سرقة بنك والاستيلاء
على مليون ليرة نقداً!



لقد عددت النقود ها هي!
أين هي يا "برق" ان يديك فارغتان
لا! غير معقول من جديد...



ولكنني رأيت حقيبة المال في يد "البرق" منذ ثانية ...
وبعدها! أين الحقيبة
إنني أطرح ذلك السؤال على نفسي وعلى الجميع أين المليون؟

وبعد قليل عاد البرق الى منزله واذ بزوجته تعد له استقبالاً حافلاً ...
اعذريني يا عزيزتي كان التأخر خارج عن ارادتي
إذ أن هنالك مشاكل مهمة يجب ...

كفى يا "بسام"! المشكلة الكبرى لم تبدأ بعد ...
فقد خسرنا سهرة ممتعة بسبب تأخرك السخيف
دعيني أوضح لك شيئاً

لقد حطمت مشروعين معاً بتأخرك
العشاء والمسرحية ...
ولكن يا عزيزتي ليس ...










وبعد قليل أطلعت "نجوى" قريبها على كل ما حدث..
هل رأيت الطريقة التي خرج بها من هنا
لقد مر "بسام" بفترات غضب كثيرة لكنه لم يبلغ إطلاق هذا الحد...
خففي عنك يا عمتي الهنا الأمر استدعيتني
لا! هنالك موضوع آخر "سهيلة" أصبحت غريبة الأطوار من جديد
في الواقع لا أعلم من حالته أسوأ: "بسام" أم "سهيلة"
في الواقع
لم لا يحاول "الفتى البرق"
مساعدة معلمه الكبير: "البرق"!
شكراً يا "وائل" هيا
وخلال ثوان كانت عاصفة بشرية تخترق شوارع المدينة بأقصى سرعة..
لا شك أن "البرق" منهمك بأمر ما..
إنها الطريقة الوحيدة التي يتخلص بها من مزاجه السيء
مجوهرات المدينة
ها هو...
لقد وجد من يساعده على استعادة نشاطه
"الدوامة"
إذا كان الهزلم ينفع فلا شك أن الدوران سيعطي نتيجة: أين المال؟
من حسن حظنا أنك وصلت في الوقت المناسب يا "برق"
لقد بدأت الجواهر الثمينة تتساقط منه..



وفجأة حدث ما لم يكن في الحسبان ...
أين المجوهرات! اختفت!
تبخر كل شيء! غير معقول!
لا تسألوني! لم أعد أفهم شيئاً!
ان أي شخص لا يستطيع معرفة ما حدث بنظره العادي لكن نظر "الفتى البرق" الخارق رأى ما يلي:
ما هذا لقد التقط "البرق" كل المجوهرات بسرعة خارقة تفوق سرعة البصر



وها هو الآن يخرج حاملاً معه غنيمة "الدوامة"
يجب أن أتبعه!



لا أعرف لماذا...
يتصرف "البرق" ضد ارادته... ما الذي يدفعه إلى ذلك!
لا شك انه تحت تأثير نوع من المغناطيس...



ويجدها في مكان منعزل ...
انه يقتلع جزع شجرة صغيرة ...



ويخبئ المجوهرات في حفرة
هنالك أشياء ثمينة أخرى! لا شك إنها غنائم السرقتين السابقتين اللتين حدثتني عنهما نجوى
صدق ظني! لقد حول أحدهم "البرق" إلى شريك في جميع السرقات
إنه يعود إلى محل المجوهرات بسرعة لا تسمح للموجودين أن يلحظوا غيابه!
أما أنا فسوف أنصرف بالغنائم كما يجب...


ليس من شيمك أن تستولي على أشياء لا تخصك يا "فتى البرق"
من؟ أنت؟ لا شك أنك أنت من يسيطر على "البرق"... أنت...
سيد المرآة!
أجل كما ترى
كنت أتحكم "بالبرق" من زنزانتي في السجن وذلك بفضل رفيقي السابق "بليغ جابر"
وها أني خرجت الآن لأحصل على حصتي من ثمرة ألعاب "البرق"
ولكنك تقف في طريقي إنما...
إنه يقذفني بشعاع قاتل من مرآته...
وبسرعة تفوق الوصف قذف "الفتى البرق" بالجوهرات المشرقة في محاولة يائسة...
إن لتلك الحجارة البراقة مفعول المرايا الصغيرة
وقد عكست الشعاع القاتل في اتجاهات عديدة
إنك وقح يا فتى سأحصل على الكنز مهما كلف الأمر
تريده! خذه إذاً...
يا لها من قذفة!
آه...

وفي ذلك الوقت فيما كان "البرق" يتساءل عما حل بالجواهر المفقودة ...

أنظر يا "برق" ! "الدوامة" يولّد دوامة مصغرة !

لقد انقلب الوضع لمصلحتي الآن !

وفجأة ...

كل شيء قلب رأساً على عقب !

الفضل يعود لدوامتي !

والآن إلى اللقاء !





ب ج انهما حرفا اسمك الأولان

إنه توقيعي على كل بذلة أصنعها !

وقد عرف "سيد المرآة" ذلك !

وتوصل إلى الشارة التي صممتها لك ...

فدس بها خلسة مرايا لاقطة صغيرة تعمل بالإتصال مع بذلات أخرى من صنع : "بليغ جابر"

ولها قوة السيطرة عليك والتحكم بعقلك ...

بطريقة تدفعك إلى الاستيلاء على السرقات ودفنها في مكان ما ... بسرعة خارقة

أما العصابة الثلاثية فلم تخف مسروقاتها لأن بذلات أفرادها لم تكن من صنع "بليغ"

والمضحك ان "سيد المرآة" كان مقتنعاً ان في تقديمي بذلة لك خدعة ما

ولم يكن مقتنعاً إنني تائب !

وهكذا كان هو الخاسر الأكبر

ويمكننا ان نسخر منه طوال سنين سيقضيها وراء القضبان

وبعد قليل في منزل "بسام" بعد أن سويت جميع الأمور العائلية ...

بما أنه كان "لوائل" الفضل الأكبر في حل القضية... ليته يستطيع مساعدة "سهيلة" !



ساعد الصياد لكي يجد الحيوانات التالية المختبئة بين الأشجار : وحيد القرن ، فيل ، أسد ، نمر ، أفعى ، قرد .




يا إلهي عندي حس مسبق بوقوع حادث آخر
حادث سيقضي على الألوف
وسيكون أول ضحية:
البرق!
انها "سهيلة كامل" الفتاة الجميلة التي تسكن في منزل "بسام مظلوم" وزوجته
لقد اكتسبت قدرة خارقة تمكنها من رؤية الحوادث قبل وقوعها ...
"سهيلة كامل" ستكون الحافز الذي يدفع سكان المدينة المركزية و"البرق" خاصة إلى:
سباق مع الموت!


في منزل ما ... في ضاحية ما من ضواحي المدينة المركزية ...
لن تطلعنا على شيء!
إنها بحاجة إلى شخص في مثل سنها "كوائل" مثلاً!
عمّ يتكلمون! ماذا في الأمر؟ الجواب يأتي


وجاء الرد من غرفة أخرى في المنزل ...


وكانت سيدة المنزل "نجوى ظلوم" تكلم نفسها والحزن باد على وجهها ...
"سهيلة" تلميذة متفوقة لذلك فهي لا تعرف المتاعب في المدرسة!
كانت فرحة دائماً في ما مضى! أما الآن!؟


أما الآن فقد أصابها تحول مفاجئ! غامض
وأغلب الظن أن الأمر خطر


وفي تلك الغرفة كان أمر غير عادي يجري ...
أوقفا تمارينكما قليلاً ودعونا نناقش الموضوع ...
وكان الشخصان زوج نجوى وقريب له ...


لا شك أنكم عرفتموهما "بسام" البرق و"وائل" الفتى البرق ...
نحن بتصرفك يا خالتي
أما "سهيلة"
فأين هي الآن!


نائمة ...
قالت إنها تعبة قليلاً وأوت إلى غرفتها باكراً
وفي ذلك الوقت في مكان ما من المدينة ...

كانت فتاة تشبه "سهيلة كامل" الى حد بعيد تقف بصمت في زاوية شارع وهي تحدق في الظلام..

وحدث فجأة ما كانت تنتظره وسمعت فرقعة معدن وتحطم زجاج

كراش !

وتسمرت الفتاة في مكانها مذهولة








وفي المساء عاد "بسام" الى المنزل وهو يفكر في الحادث ...
أنظر ماذا سقط من سلة المهملات هذا الصباح! صفحة من مفكرة سهيلة
لا! يجب ألا نقرأها ...
إنها أمور خاصة
ولكنها غير مفيدة طالما القتها في سلة المهملات! ولكن ألق نظرة عليها أرجوك!
يا إلهي! لقد كتبت مؤخراً ...
هل هنالك صفحات غيرها ...
لا شك إنها بقيت في سلة المهملات
لذلك أرسلت "وائل" ليقتفي أثر عمال التنظيفات ...
ولكن فات الأوان! فقد بلغت شاحنة التنظيفات هدفها و ...
هيا بنا يا "حيدر" لقد تأخرنا
شعرت بتيار هوائي مر من هنا!
لا شك أنك تتخيل ...
وما أحس به العامل لم يكن من صنع الخيال: انه "الفتى البرق" الذي دخل الفرن بسرعة خارقة ...
ان نفايات "نجوى" في تلك الشحنة
يجب أن أفتش بدقة وسرعة ...

وكانت سرعة "الفتى البرق" الخارقة تمنع حرارة النار من اختراق وحدات جسمه العجيب ...

يجب أن أجد الأوراق قبل أن تلحق بها النار

وبسرعة خارقة اخترق "الفتى البرق" جدار موقد القمامة وبيده ...

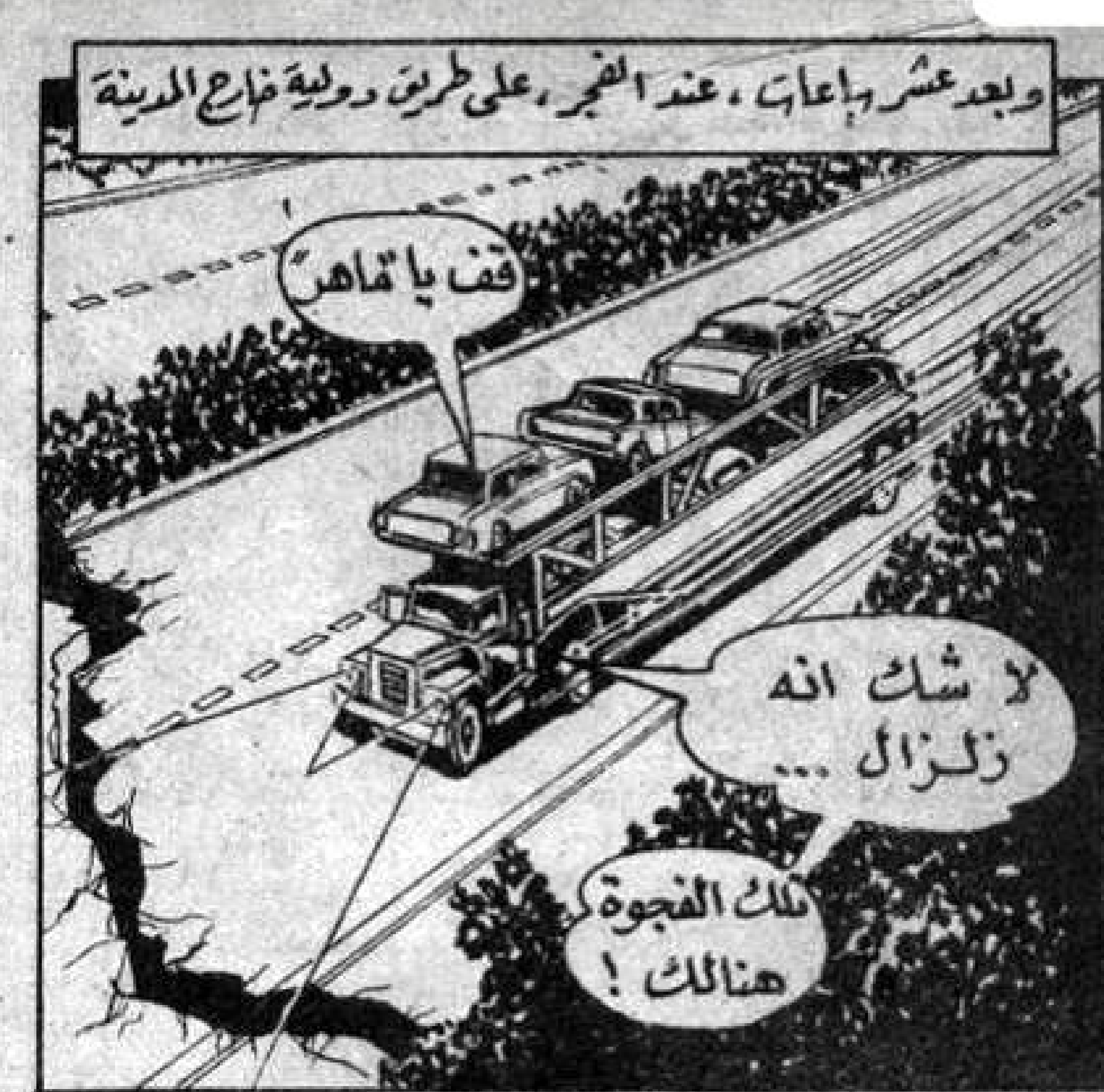
صفحتان فقط ... أو ما بقي منهما ...

ثم بعد قليل

... منذ أن توفيت أختي سميرة منذ سنتين ما زلت أراها في أماكن الحوادث .....



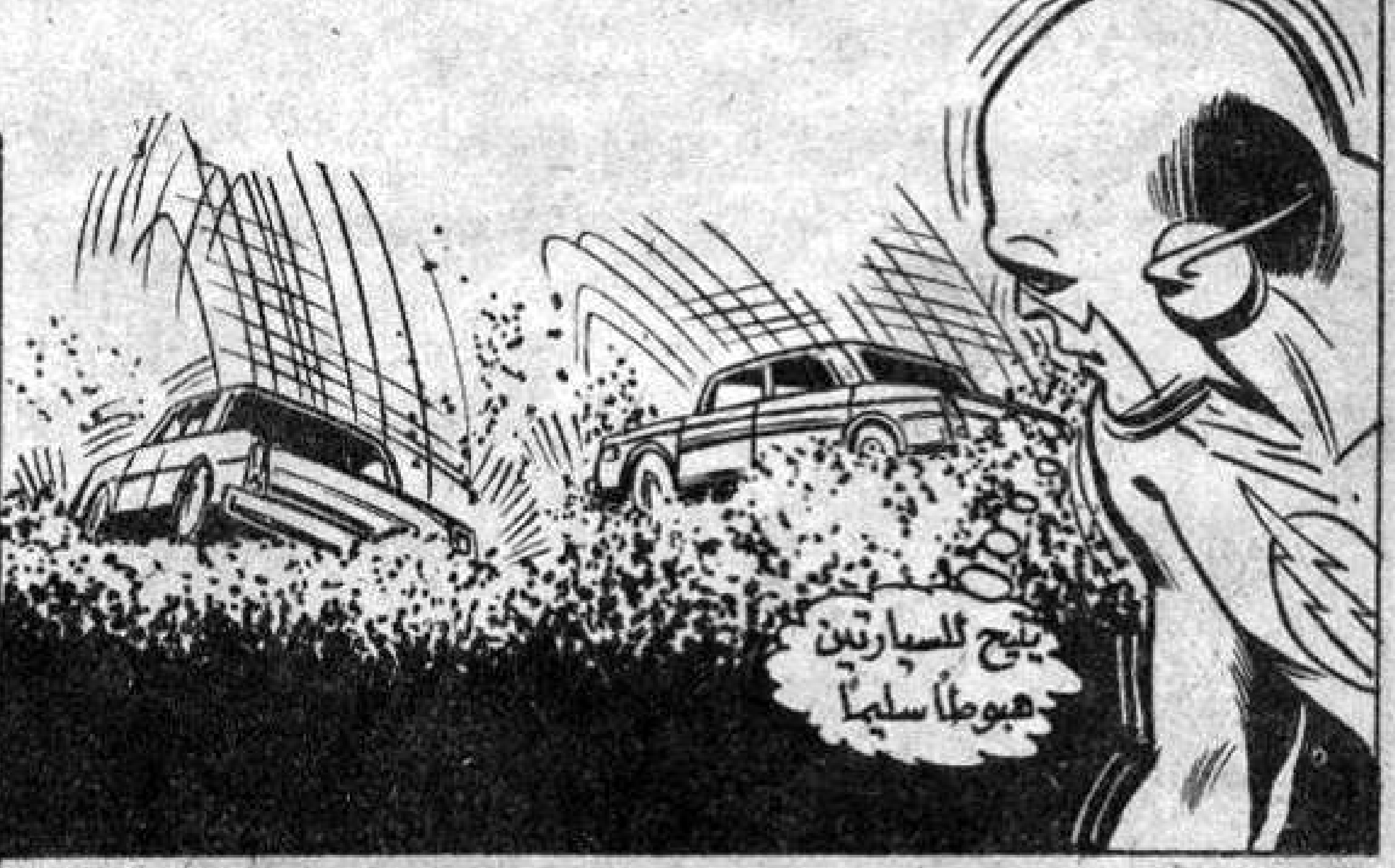



وبعد عشر ساعات ، عند الفجر ، على طريق دولية خارج المدينة
قف يا ماهر
لا شك انه زلزال ...
تلك الفجوة هنالك !


لكن الفرملة جاءت متأخرة ومفاجئة ...
لقد ارتطمنا بالأرض و ...


وقبل ان تبلغ السيارات الجديدة الارض وتتحطم
حسناً أيها "البرق" لقد أوقفت الشاحنة
سأتولى بنفسي أمر السيارتين


وأسرع من لمح البصر حصلت عملية انقاذ غريبة
ان ذلك التيار الرملي الذي أتيت به من صحراء قريبة ...


يتيح للسيارتين هبوطاً سليماً


أيها "الفتى البرق" ما بك !



لا بأس ! التوت رجلي قليلاً ! بسبب الزيت هنالك...
دعني أساعدك
ثم أن توقعاتك بشأن "سهيلة" كانت مصيبة كلها...
لما تبعناها سراً وجدنا أن الشبح الغريب لم يكن إلا "سهيلة" نفسها...
لقد حللنا جزءاً بسيطاً من اللغز أما الجزء الأهم فهو :
كيف تعرف "سهيلة" عن وقوع الحوادث مسبقاً !
انظر إليها إنها في شبه غيبوبة !
لنرافقها إلى المنزل أيها "البرق"
إنها لم تلاحظ حتى وجودنا
ثم أذهب إلى المستشفى لأعتني برجلي
وفي صباح اليوم التالي في منزل بسام وجدت سهيلة نفسها أمام حقيقة رهيبة...
فيما كنت أعتقد أن شبح "سميرة" يظهر في صور الحوادث...
كنت بالواقع أنا... أمشي خلال النوم...
ولكن من الذي مزق الصفحات من مفكرتي
أنت بنفسك يا "سهيلة" لتمحي كل أثر "لسميرة"
ولكن هل وقعت كل تلك الحوادث بسببي
لا ! ليس هذا المقصود ولكن كيف تعرفين بوقوعها مسبقاً
سأنومك مغناطيسياً لأحصل على الجواب
ان "بسام" خبير في ذلك العلم وقد خضع لتجارب عدة في ذلك الحقل
هيا يا "بسام" أنا بانتظارك


وبعد قليل راحت الفتاة تظهر ما يجول في أعماقها بشكل آلي... كان ذلك منذ أسابيع...
بينما كنت أسير وحيدة في الغابة رأيت جسماً طائراً يهبط من السماء..
ويتجه نحوي مباشرة


ولما ألقيت بنفسي جانباً لأنجو منه اخترق سمعي صوت الكتروني..
حدس! اصطدام! حادث! حدس! اصطدام حادث!


ومنذ ذلك اليوم راح حدسي يقودني إلى مكان وقوع الحوادث قبل وقوعها!
وبدل ان تواجه الحقيقة كما هي أعطتها "سهيلة" تفسيراً آخر: شبح أختها!
إسمعي يا "سهيلة" عند أول إشارة تخرجين من غيبوبتك وتعودين إلى حالتك الطبيعية...
وما أن خرجت بذلة البرق حتى انتفخت واتخذت حجمها المرتقب


تزك!


ها أنا من جديد..
هل نجح التنويم المغناطيسي يا بسام أين هو؟
لقد خرج مسرعاً في مهمة طارئة..
لكنه سيعود بعد قليل ليوضح كل شيء..
آمل ذلك..


وقبل أن تتم سهيلة قصتها كان أسرع رجل في الكون يتجه الى الغابة الشمالية ...
ها هي المركبة الفضائية
لم يقترب منها أحد منذ ان حطت هنا...
هل من أحد على متنها يا ترى؟
وما أن دخل "البرق" المركبة بطريقته الخاصة ..
لا مقاعد أو أثر آخر لوجود كائنات حية...
لا شك أنها مركبة آلية تسيرها قوة الكترونية!
حدس! اصطدام حادث!
إنه الصوت الالكتروني الذي حدثتني عنه "سهيلة"! إنه يؤثر على دماغي
أمر غريب...
أشعر بحاجة ملحة لأهرب من هنا
وأقصد مكان آخر!
واتجه "البرق" سيرًا الى هضبة تغطيها الثلوج ...
حادث مرتقب! طائرة قد تتحطم إذا ما حطت على مدرج يغطيه الجليد
لقد فهمت الآن لماذا وصلت إلى هنا!..
يجب أن أمنع وقوع الحادث أولاً ...
سأخلق قوة حرارية باجتيازي أرض المدرج بسرعة ... أمتار في الثانية وهكذا يذوب الجليد ...
ونمكن الطائرة من الهبوط بسلام...


وبعدها عاد البرق الى مهنته الأساسية والحل قد بدأ يختمر في رأسه ...
ان الدماغ البشري يعمل على نفس موجة المركبة الفضائية
لذلك تأثر دماغ "سهيلة" برسالة الشؤوم التي بثها الدماغ الآلي ...


متخذة من الدماغ الآلي قدرة على توقع نتائج خارقة ...
مكنتها من ترقب حوادث واصطدامات في أمكنة معينة
وأتاحت لها بقوة أخرى الظهور في مكان الحادث قبل وقوعه بقليل ..

ولما اقتربتُ من المركبة الفضائية خضعتُ للتأثير نفسه
وانتقلتُ طوعاً إلى منطقة أخرى لأشهد وقوع حادثة
آه ! رسالة أخرى !
كارثة ! انفجار مفاجئ
ماذا في الأمر إن توقعاته خطيرة هذه المرة !


كارثة انفجار مفاجئ
ان ذلك الدماغ ينبه إلى الحادث ولكنه لا يذكر مكان وقوعه


أين ؟ أين ؟
آه ! عرفت أين ؟


وبسرعة فلما لجأ البطاح البرق يدور حول المركبة ...
الكارثة ستقع هنا
لكنها قد تترك أثراً على بعد آلاف الكيلومترات


حدسي ينبئني ان وقود المركبة سينفجر بقوة لم يعرف لها مثيل ...


لذلك سأجعل المركبة تغوص في أعماق الأرض


وأخيراً !...
بوووم !
رغم سرعتي الخارقة أحسست بحرارة الانفجار


وهكذا عاد البرق الى منزله متنكراً كالعادة ...
"بسام" ! لا أدري كيف أشكرك ! لقد شفيت تماماً ...
ان السيطرة على دماغ "سهيلة" قد زالت تماماً بزوال المركبة نهائياً !

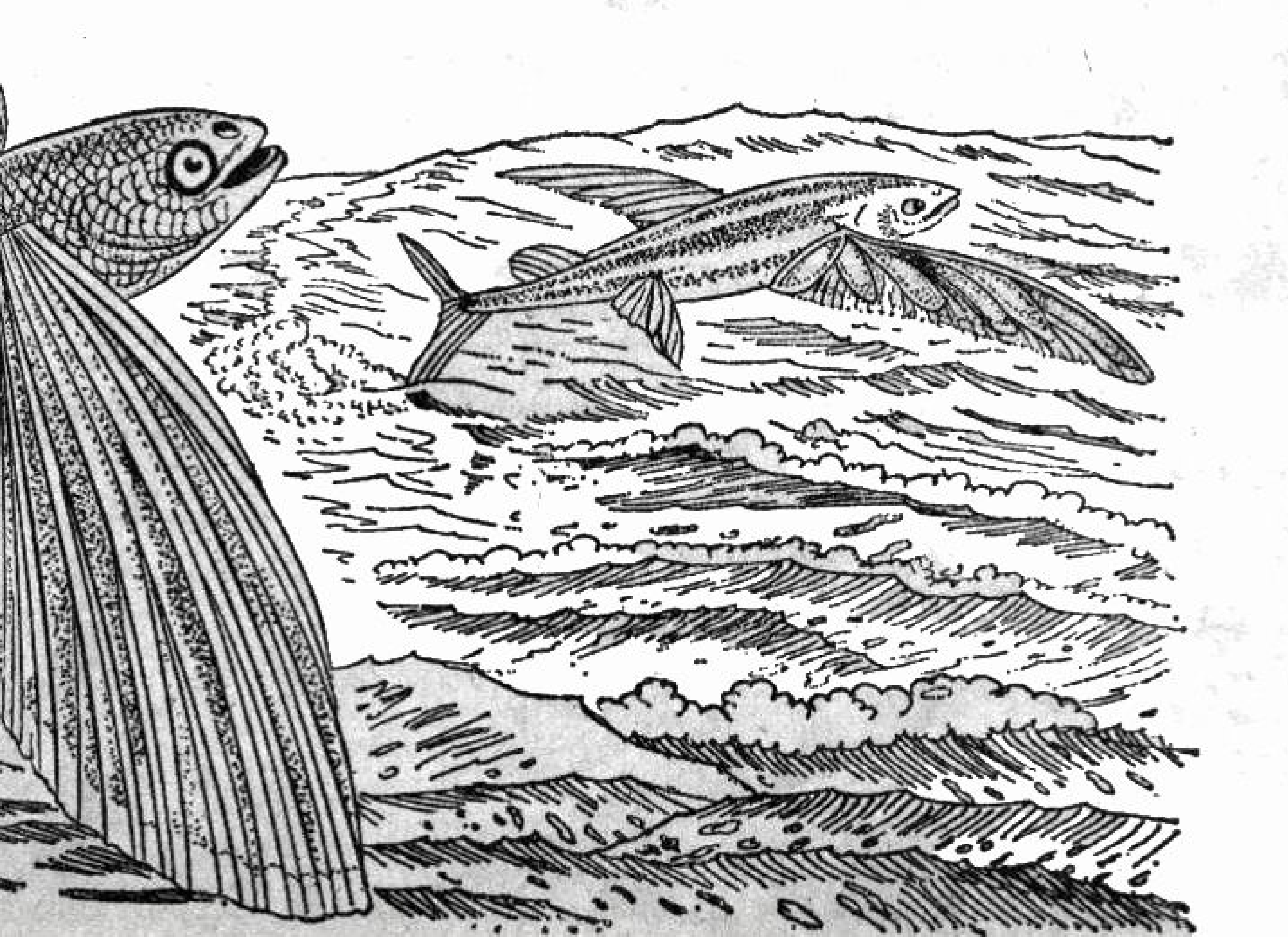

انك بطل يا "بسام"
أنت دائماً السباق
في مواجهة الشدائد !
النهاية

الأسماك الطائرة

هل هي طيور! أم طائرات؟ لا انها أسماك، لكنها تجيد الطيران! ان المسافرين على متن البواخر التي تجوب المحيط يستطيعون التعرف اليها، فهي تقفز بخفة خارج المياه وتخترق رغوة البحر في قفزات متتالية متوازية. حينما تعلو الاسماك الطائرة في الفضاء بسرعة تبلغ ثلاثين او اربعين ميلا في الساعة، وهي تستطيع البقاء في الهواء لمدة ثلاثين ثانية او اكثر، او قطع مسافة حوالي ثلاثمائة متر دون توقف. ويبلغ الارتفاع احيانا ان تحط على ظهر احدى البواخر العابرة.

ورغم ظهورها كالطيور في الفضاء، فالاسماك الطائرة لها طريقة خاصة في الطيران. بينما تصفق معظم الطيور بجوانحها لتبقى معلقة في الفضاء، ان الاسماك الطائرة لا تحرك زعانفها التي تشبه الاجنحة عند الطيور، بل تنتفض كل اعضائها بشدة حتى يخيل اليك ان اجنحتها تصفق.

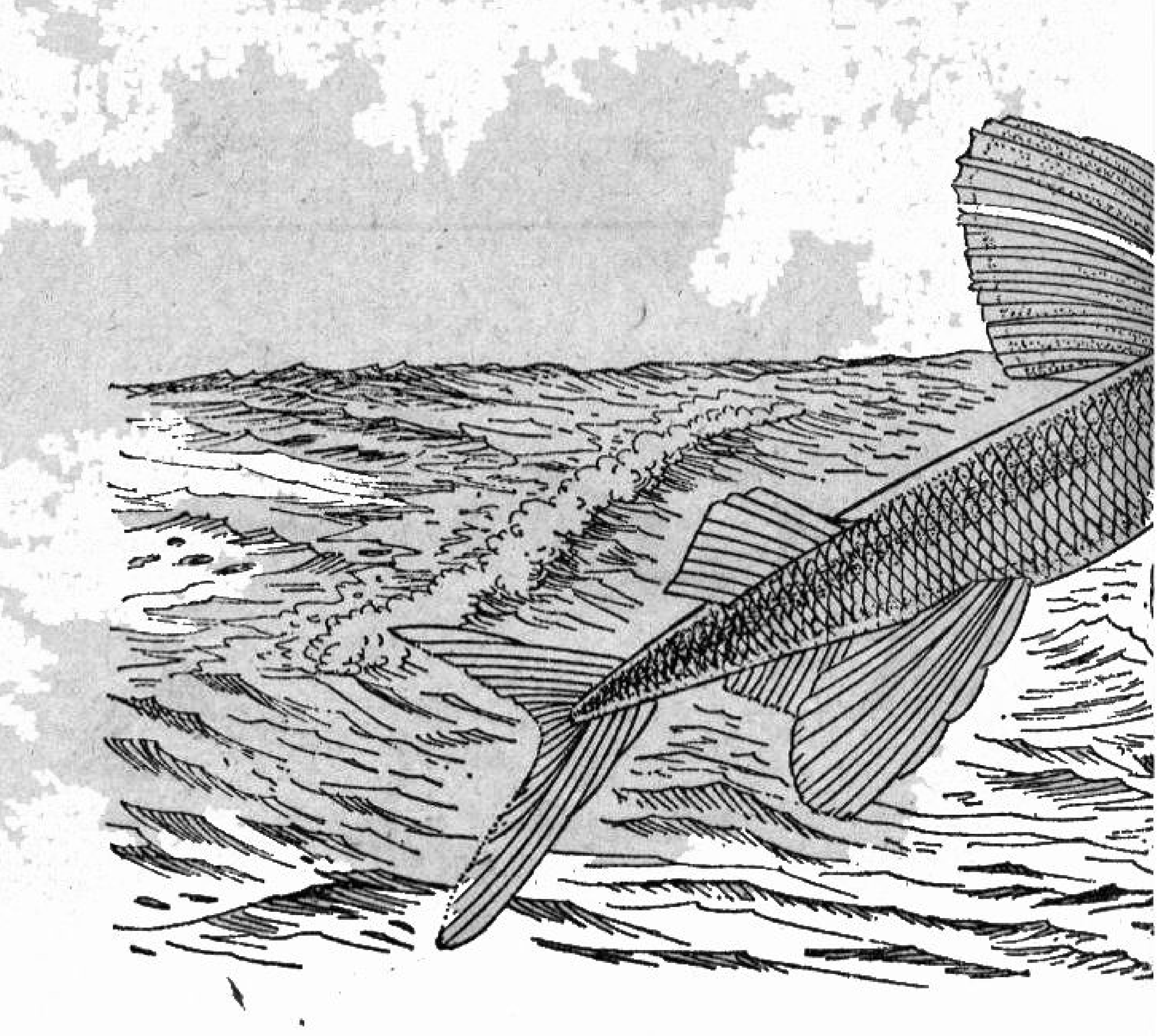
وتتمتع تلك السمكات الغريبة بذيول فعالة تساعدها على الاقلاع، ما ان تصبح في الهواء حتى تعمل زعانفها على تثبيت حركة طيرانها كأجنحة الطائرة تماما ... وتشبه تلك الاسماك الطائرات ايضا في مراعاة اتجاه الريح عند الانحدار.



ومن المعلوم ان هيكل الطائرة وجناحيها وذيلها تشبه الى حد بعيد طريقة تكوين الطيور، كذلك الاسماك الطائرة . فمصممو الطائرات يستفيدون كثيرا من درس طبيعة الكائنات الطائرة وطريقة تركيبها .

عندما تريد السمكة الطائرة ان ترتفع الى اعلى او ان تخفف من سرعة طيرانها ، فهي تشرع زعانفها في مواجهة الريح ، واذا ما خمدت الريح وسقطت، فما عليها الا ان تحرك ذيلها الجبار بعنف لترتفع عن سطح الماء من جديد ، واذا ما ازعجتها حدة الرياح فهي تغوص تحت الماء بضربة من ذيلها ايضا .

وتبني الاسماك الطائرة اعشاشا لها في بعض الاعشاب البحرية حيث تضع بيضها ثم تعمل على تثبيت البيض الى العشب البحرى بواسطة خيطان رفيعة ومتينة كي لا تجرفها المياه . وعندما تفقس البيضة تظهر السمكة الصغيرة مختلفة كليا عن السمك الطائر الكبير ، فهي متعددة الالوان ، ولبعضها شاربان طويلان يفوقان في بعض الاحيان طول السمكة نفسها ولكن من غريب التكوين ان الشاربان يزولان بدل ان ينميا عندما تكبر السمكة وتنمو .



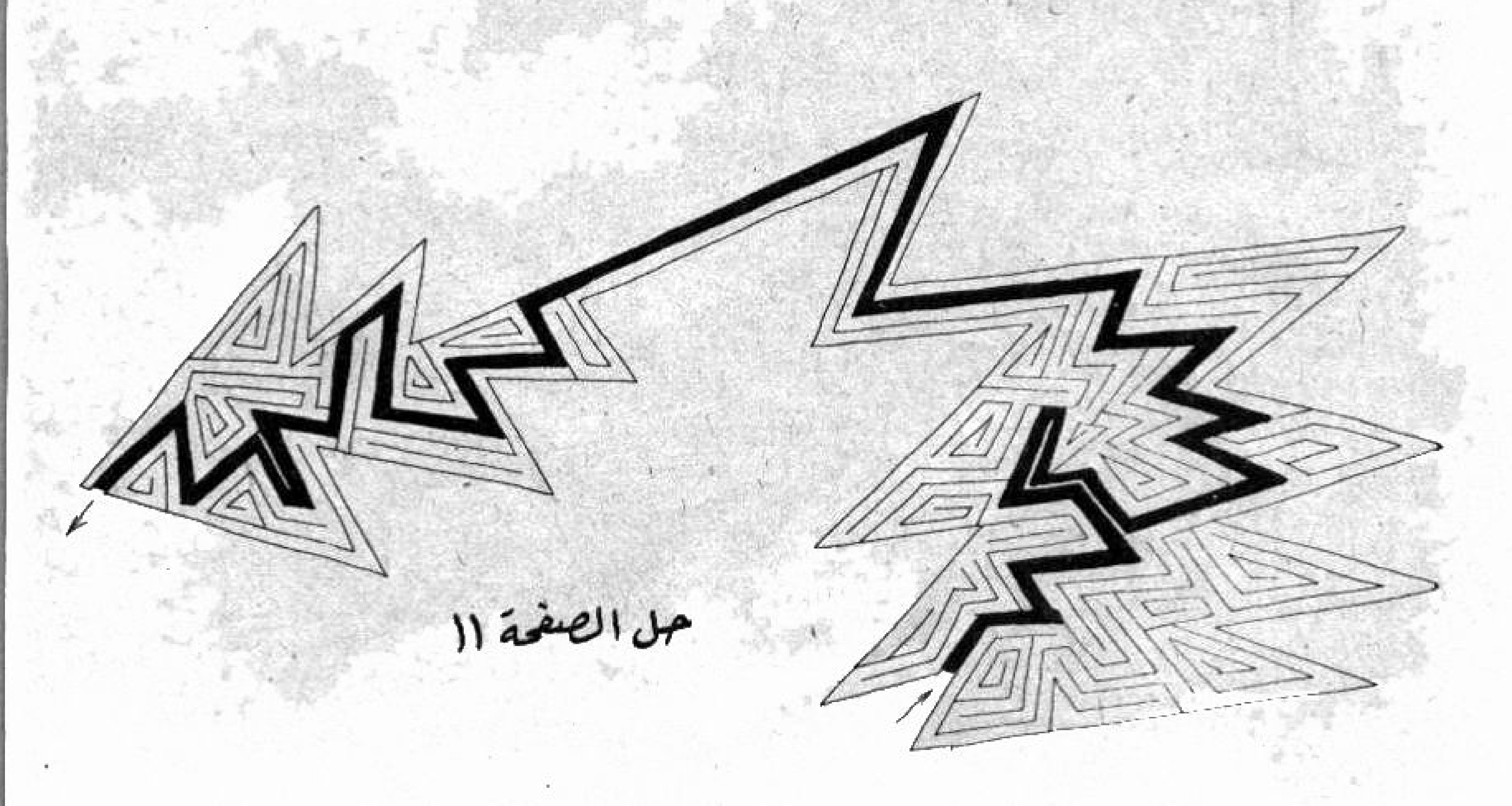
هنالك ثلاثة واربعين نوعا من الاسماك الطائرة في محيطات العالم ولكن نوعين هما فقط رئيسيان ، الاسماك الطائرة بجناحين والطائرة بأربعة اجنحة وهذه الاخيرة تحمل غالبا نقوشا جميلة ملـوّنة على اجنحتها .

ان اضخم نوع من السمك الطائر يعيش في كاليفورنيا ويبلغ طـولـه حوالي خمسين سنتيمترا وهو ذو اجنحة اربعة وذات لون أزرق رمـادى وجوانب فضية ، يسمى "عصفور البحر الازرق" ويظهر بكثرة قرب لوس انجلوس أما في المحيط الاطلنطي ، فلا ينمو السمك الطائر اكثر من ثلاثين سنتيمترا .

والجدير بالذكر ان الاسماك الطائرة طعمها لذيذ وهي لذلـك هدف للصيادين والاسماك الكبيرة على حد سواء .

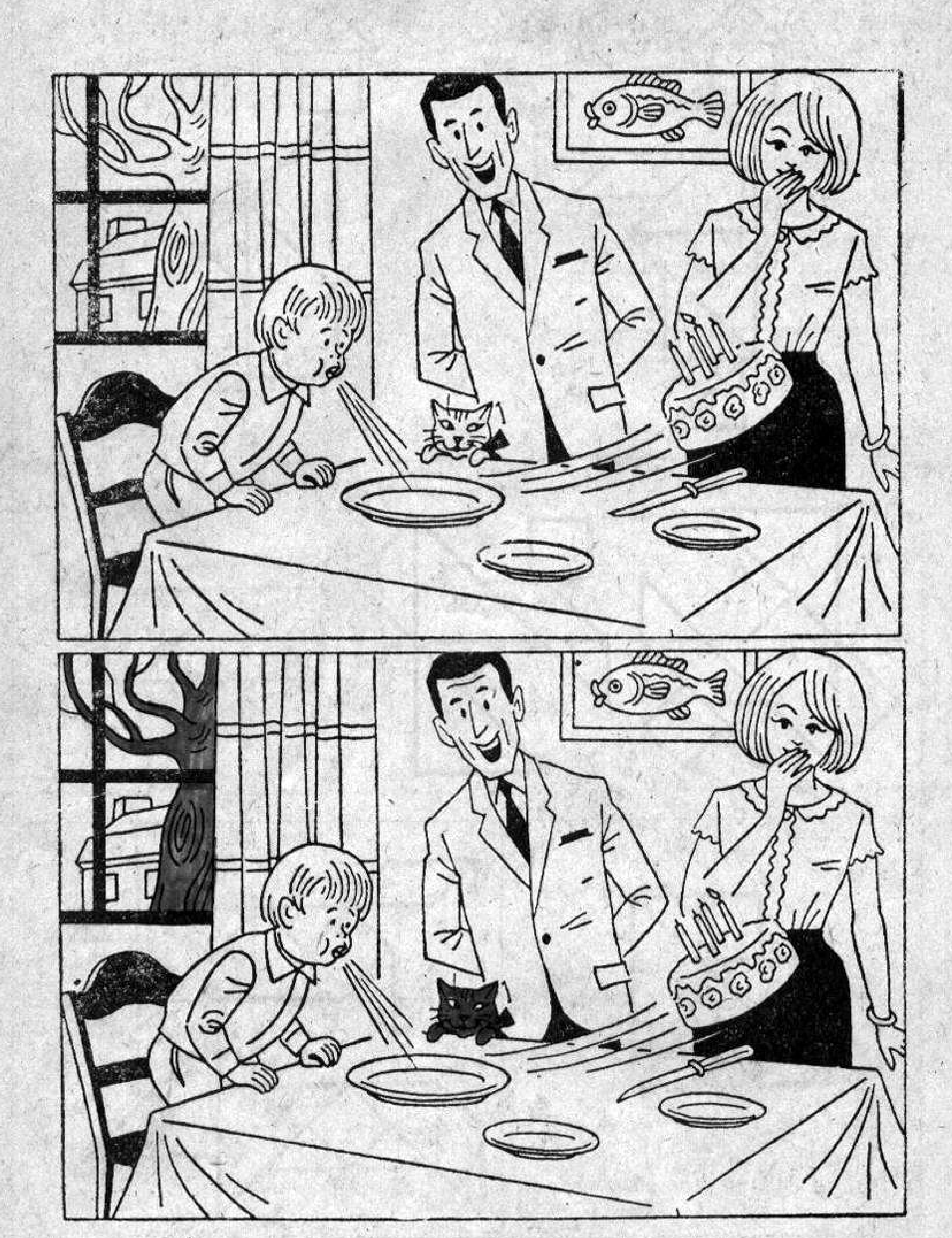
الصيادون يحاولون اصطيادها بواسطة مصابيح يعلقونها على جوانب زوارقهم لأن النور يجذب رفوف السمك الطائر كما يجذب الفراشات . ورغـم ذلك فهي ليست صيدا سهلا .

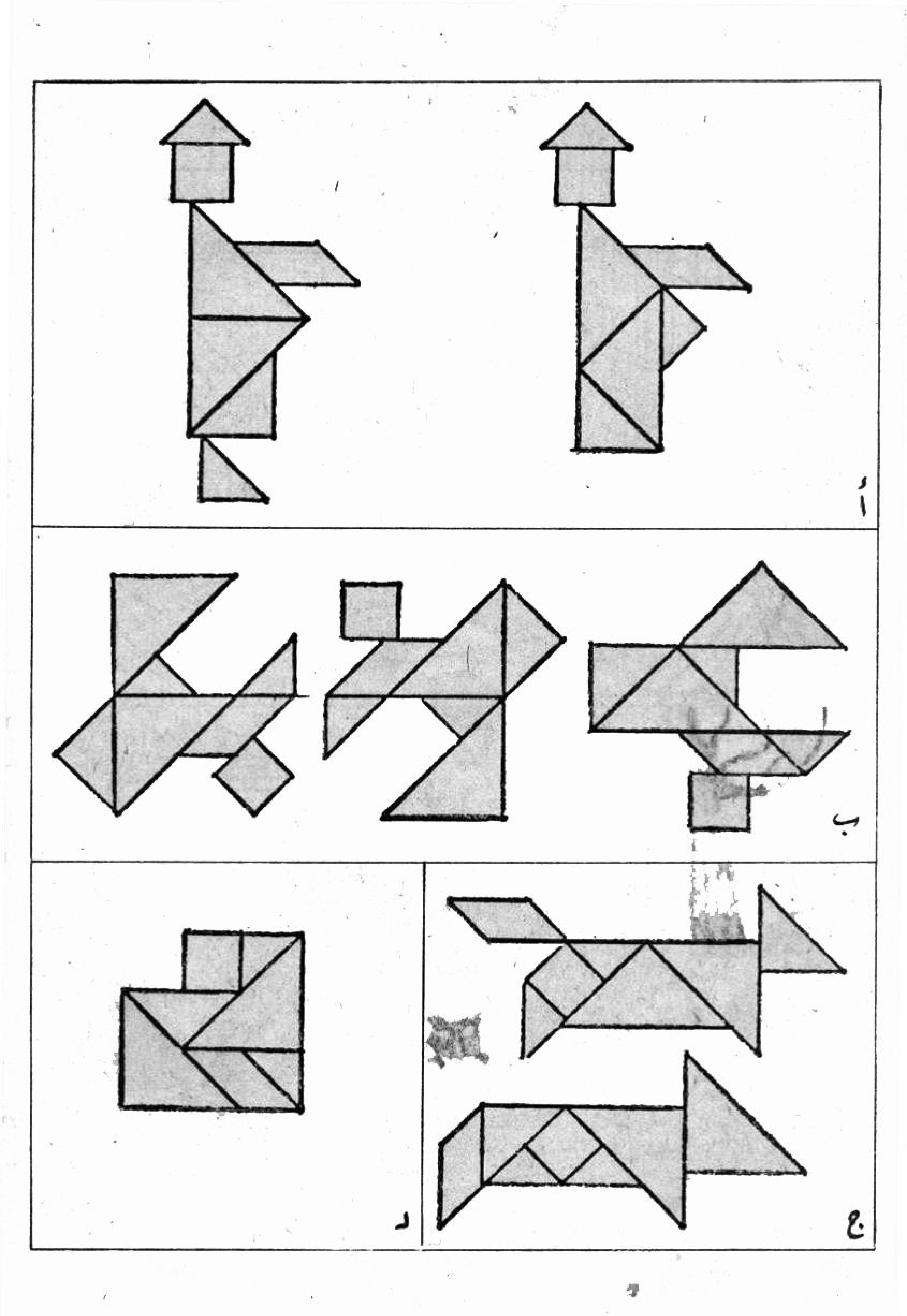
اما السمك الكبير كالطون والسّلفيش وابو سيف والدلفين ، فهو يعلم ان السمك الطائر وجبة شهية ، لكنها صعبة المنال ... ذلك ان تلـك السمكات الدائمة الحركة يصعب ان تعلق في صنارة او شبكة او فك قاتل .



حل الصفحة ١١

ماهي الفروقات السبعة بين الرسمين ؟





٩٧٨/٣/١٥


ماذا تفعل هنا يا "طارق" ؟
وهل وجدت طريقاً للخروج
من الوادي المفقود ؟
فالقراء يريدون معرفة المزيد
عن مغامراتك وموعدك
معهم الأسبوع المقبل .